اختلاف القص القرآني
مقاربة لسانية اجتماعية

إعداد

عبير محمد هشام سعيد نجار

المشرف

الأستاذ الدكتور نهاد الموسى

المشرف المشارك

الأستاذ الدكتور جاسر أبو صفية

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً للحصول على درجة الدكتوراه في

اللغة العربية وآدابها

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

حزيران، ٢٠٠٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الاطروحة (اختلاف القص القرآني مقاربة لسانية اجتماعية) وأجيزت بتاريخ: ..... .

أعضـــاء لجنـــةالمناقشـــــة	**التوقيـــــــع**
الأستاذ الدكتور نهاد الموسى (مشرفاً رئيسياً)	.....
(أستاذ علم العربية واللسانيات)	
الأستاذ الدكتور جاسر أبو صفية (مشرفاً مشاركاً)	.....
(أستاذ الأدب الأموي)	
الأستاذ الدكتور، محمد عواد (عضواً)	.....
(أستاذ علم النحو والصرف)	
الدكتور عبد الله عنبر (عضواً)	.....
(أستاذ اللسانيات)	
الأستاذ الدكتور يوسف أبو العدوس (عضوا)	.....
(أستاذ البلاغة و الخطاب)	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى ...

أمي وأبي الحبيبين ...

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

أتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذيْ: الأستاذ الدكتور نهاد الموسى، والأستاذ الدكتور جاسر أبو صفيّة لتفضلهما بالإشراف على الرسالة، وأخص بالذّكر الدكتور نهاد الموسى، الذي كان بنظراته الثاقبة، وتوجيهاته الحكيمة خير معين لي.

كما وأتقدم بالشكر للأستاذ الدكتور محمد عواد، والدكتور عبد الله عنبر، والأستاذ الدكتور يوسف أبو العدوس لتكرمهم بمناقشة هذه الرسالة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقرير	د
فهرس المحتويات	هـ
ملخص الرسالة	ز
المقدمة	١-٥
التمهيد	
معنى القصص	٦
أنواع القص	٧
القص واختلافه عند الأوائل والمحدثين	٨-١٥
وجهة درس الاختلاف في هذه الأطروحة	١٥-١٦
منهج علم اللغة الاجتماعي	١٦-١٨
الفصل الأول	
مواضع القص المختلف في التنزيل	
قصة آدم عليه السلام	٢٠-٢٣
قصة نوح عليه السلام	٢٣-٢٧
قصة هود عليه السلام	٢٧-٢٩
قصة صالح عليه السلام	٣٠-٣٢
قصة إبراهيم عليه السلام	٣٢-٣٨
قصة لوط عليه السلام	٣٨-٤١
قصة شعيب عليه السلام	٤١-٤٣
قصة يونس عليه السلام	٤٣-٤٤
قصة موسى عليه السلام	٤٤-٤٦
قصة داود عليه السلام	٤٦-٤٧
قصة سليمان عليه السلام	٤٧-٤٩
قصة عيسى عليه السلام	٤٩-٥١
الفصل الثاني	
مظاهر اختلاف القص في القرآن	
- اختلاف ديباجة السرد	٥٣-٦١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- اختلاف الحوار .....
٦٢-٧٣
- اختلاف الشخصية ٧٣-٨٩
- اختلاف الاختيار المعجمي ٩٠-٩٥

الفصل الثالث

تفسير اختلاف القص في القرآن

(المقام)

١. زمن التلقي ٩٧-١١٠
٢. المتلقي ١١١-١٢١
٣. فضاء التلقي ١٢١-١٣٠
٤. الغرض من إيراد القصة ١٣١-١٣٦
٥. المقام الاجتماعي للشخصية ١٣٦-١٣٨

(المقال)

١. البنية التركيبية الدلالية للسورة ١٣٨-١٥١
٢. غرض (مقام) السورة ١٥١-١٥٦

الثقافة وأثرها في التأويل ١٥٧
الخاتمة ١٥٨-١٦٢
المصادر والمراجع ١٧٠-١٦٩
الملاحق ١٧٠-٢٢٧

ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية ٢٢٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اختلاف القص القرآني مقاربة لسانية اجتماعية

إعداد

عبير محمد هشام سعيد نجار

المشرف

الأستاذ الدكتور نهاد الموسى

المشرف المشارك

الأستاذ الدكتور جاسر أبو صفية

الملخص

تتناول الرسالة ظاهرة اختلاف القص في القرآن الكريم من وجهة نظر لسانية اجتماعية، وهي تقصد على التعيين تفسير الاختلاف في الأنحاء التي وردت عليها القصص التي اختلف ورودها في التنزيل ، **وتتمثل الرسالة مظاهر التباين في العناصر التالية:**

- السرد
- الحوار
- الشخوص
- الاختيار المعجمي
- البنية التركيبية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويمثل المخطط الهيكلي التالي بياناً بمظاهر الاختلاف

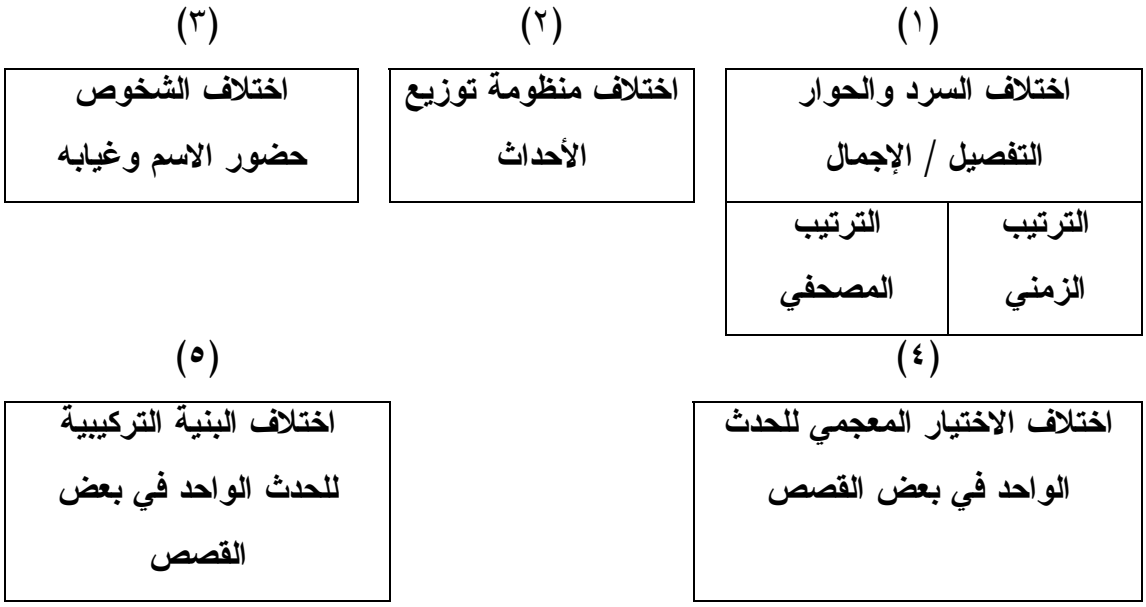

ويقوم تفسير الاختلاف على جدلية العلاقة بين المقال والمقام في ضوء منهج علم اللغة الاجتماعي، وهو يعتمد على المرجعيات التفسيرية التالية:

الزمان

المكان : (فضاء التلقي)

المتلقي

الغرض من القصة

المقام الاجتماعي للشخوص في القصة.

البنية التركيبية الدلالية للسورة التي جاءت فيها القصة.

البنية المقامية الغرضية للسورة التي جاءت فيها القصة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويمكننا تمثيل هذه المرجعيات على النحو التالي:

المرجعيات التفسيرية لاختلاف القص في القرآن

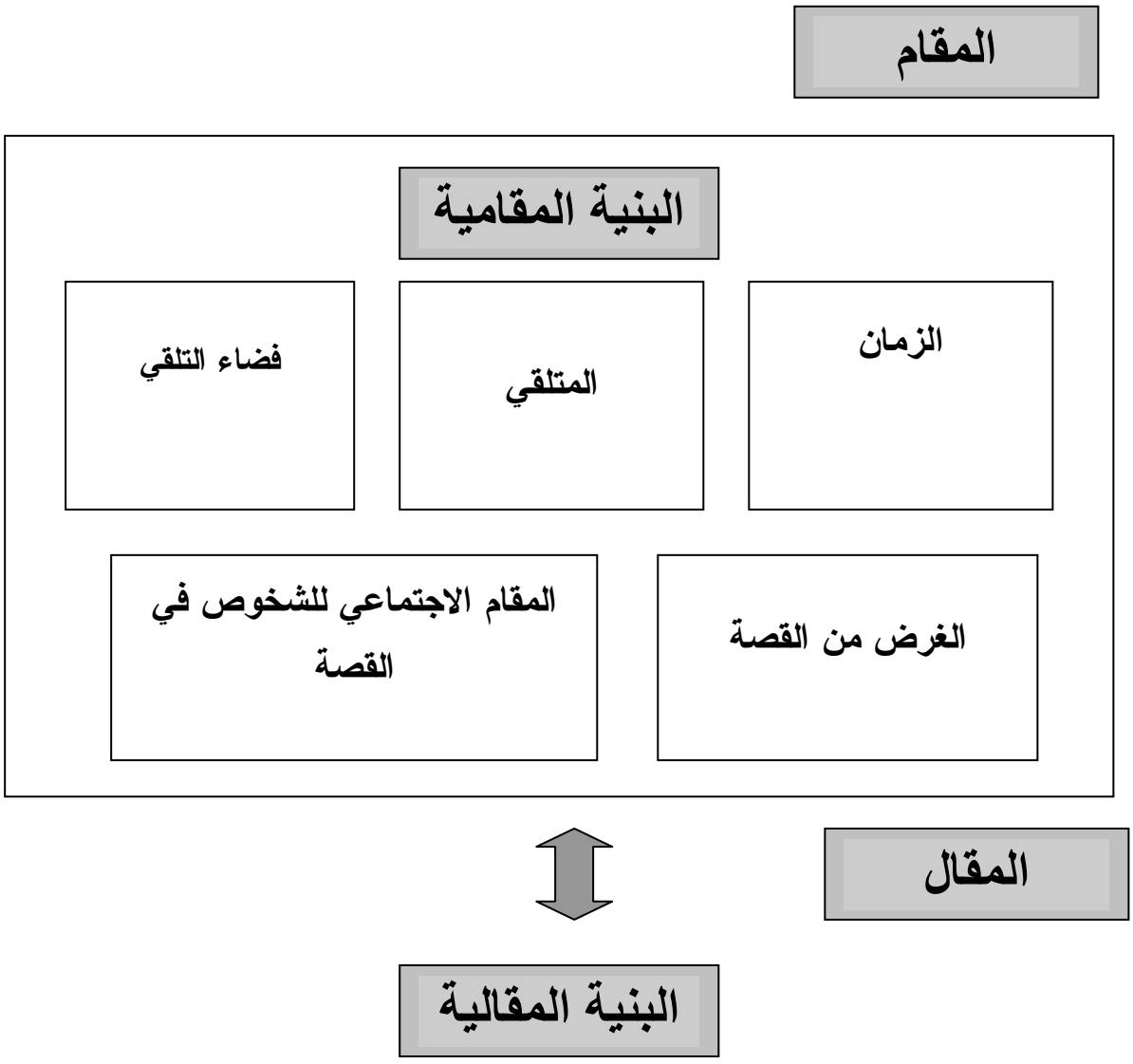

البنية التركيبية الدلالية للسورة التي جاءت فيها القصة	البنية المقامية الغرضية للسورة التي جاءت فيها القصة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويستقيم للباحثة افتراض أن هذا المرجع في التفسير يقدّم إضاءة أو إضافة إلى قراءة هذه الظاهرة القرآنية.

ولتوضيح مظاهر الاختلاف وتفسيرها تعرض المثال التالي:

مرجعية الزمان:

ونستطيع من خلالها تفسير اختلاف سرد القصة في القرآن، فالبنية السردية للقصص اختلفت ما بين إشارة سريعة تبرز نهاية القوم المكذبين وعقابهم أو بنية سردية موجزة تعرض لأهم أحداث القصة، أو بنية سردية حوارية تعرض لجانب الدعوة، وجاء هذا الاختلاف مُنَاسبةً للترتيب الزمني زمن الرسول محمد – صلى الله عليه وسلم – ، إذ غالباً ما بدأت القصص بإشارات تبرز نهاية القوم وعقابهم، ثم تدرجت إلى بنىً سردية أو سردية حوارية، لتعرض جانب دعوة النبي قومه إلى الإيمان بالله وحده.

مرجعية المتلقي:

ونستطيع من خلالها أن نفسِّر جل الاختلافات في القصة القرآنية، إذ إن الهدف الأسمى للقصة هو التأثير في المتلقي، فعلى سبيل المثال، إذا نظرنا في مفرداتها نجد أنها جاءت من البيئة التي كان يحياها العرب آنذاك، ليكون التأثير أبلغ، وتدرجت وعُرِضَت في أكثر من لوحة لمناسبة حال المتلقي لها.

مرجعية فضاء التلقي:

و نستطيع من خلالها تفسير اختلاف منظومة الأحداث في لوحات القصة، فقصص نوح وهود وصالح وشعيب ولوط عليهم السلام، جاءت جُلّها في العهد المكي، وما جاء منها في العهد المدني،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جاء في إشارات تبرز نهاية القوم وعقابهم بينما نجد قصتي موسى وعيسى عليهما السلام، تردان في العهد المكي والمدني، والسبب في ذلك يرجع إلى أن واقع أقوام نوح وهود وصالح وشعيب ولوط عليهم السلام، يشبه واقع أهل مكة، بينما نجد أن ما عرض من قصتي موسى وعيسى عليهما السلام جاء مناسباً لواقع الحياة في المجتمع المدني، بما دخله من عناصر إضافية مثل اليهود والنصارى.

الغرض من إيراد القصة:

تختلف القصة باختلاف الغرض من إيرادها فإذا كان غرضها التخويف، جاءت على شكل إشارة أو بنية سردية مختصرة تبرز نهاية القوم المكذبين وعقابهم، ويركز فيها على شخصية الأقوام، فتحضر بأسمائها مثل **(عاد وثمود)** أو تُنْسب إلى نبيها مثل **(قوم نوح)** أمّا إذا كان الغرض تأكيد وحدة الرسالات والأديان، فتأتي على شكل إشارة سريعة يبرز فيها اسم النبي وقومه، أما إذا كان غرضها طمأنة الرسول محمد –صلى الله عليه وسلم– ومن معه من المؤمنين، فتأتي على شكل بنية سردية حوارية تبرز اسم النبي وقومه.

المقام الاجتماعي للشخوص في القصة

اختلفت البنية التركيبية للقصص، باختلاف المقام الاجتماعي للشخوص في القصة، ومثال ذلك قوله تعالى { **وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى رَبِّ العَالَمِينَ**} فقد جاءت هذه العبارة على لسان جميع الأنبياء الوارد ذكرهم في سورة الشعراء عند حوارهم مع أقوامهم، إلاّ في سياقين هما: حوار إبراهيم عليه السلام مع قومه، وحوار موسى عليه السلام مع قومه، والسبب في ذلك أن إبراهيم عليه السلام عندما خاطب قومه، كان والده من بين المخاطبين حيث جاء قولـــه { **وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ (٦٩) إِذْ قَالَ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ (٧٠)** } [الشعراء : ٩٦-٧٠]. فليس من اللائق اجتماعياً مخاطبة الوالد في هذه المسألة، وكذلك الأمر في قصة موسى عليه السلام، ففرعون ربّاه، وكان بمثابة الأب له، حيث جاء { **قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيداً وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ** } [الشعراء: ١٨]، ونلاحظ مما سبق أن تفسير بنية الاختلاف جاءت مناسبة للبعد المقامي الاجتماعي للأشخاص في بيئتهم الحقيقية التي عاشوا فيها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اختلاف البنية التركيبية الدلالية للسورة

ومن خلال هذه المرجعية نستطيع تفسير الاختلاف في الاختيار المعجمي والبنية التركيبية للحدث الواحد في القصة القرآنية.

ومن الأمثلة الدالة عليه ما ورد في قصة نوح عليه السلام من الاختلاف المعجمي بين كلمتي **(مال وأجر)** في سياق حوار نوح عليه السلام مع قومه، حيث جاء في سورة [الشعراء: ١٠٩] { **وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى رَبِّ العَالَمِينَ** } بينما جاء في سورة [هود: ٢٩] { **وَيَا قَوْمِ لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالاً إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللَّهِ**} .

والسبب في ذلك يعود إلى البنية التركيبية الدلالية للسورة التي وردت فيها القصة، حيث إنّ كلمة **(مال)** وقعت بعدها كلمة خزائن في سياق سورة هود، ولفظ المال بالخزائن أليق.

اختلاف البنية الغرضية المقامية للسورة

اختلف الاختيار المعجمي والبنية التركيبية للحدث الواحد في القصة، باختلاف مقام السورة التي وردت فيها.

فعلى سبيل المثال عند النظر في قصة آدم عليه السلام، في حدث أمر الله –عز وجل– آدم وزوجه بالسكن في الجنة ، نجد أنه ورد في سورة [البقرة: ٣٥] {. **وَكُلاَ مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا.. }** بينما جاء في سورة [الأعراف: ١٩] { **فَكُلا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا**} ، فنلاحظ زيادة كلمة **(رغداً)** في سياق سورة البقرة لأن المقام فيها مقام تكريم، بينما جا في سورة الأعراف للتقريع.

فهذه بعض الأمثلة عُرضت على سبيل الإضاءة لمحتوى الرسالة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

تتناول الدراسة ظاهرة اختلاف القص في القرآن الكريم من وجهة نظر لسانية اجتماعية؛ فالناظر في التنزيل يلفته تنوع صور إيراد القصة الواحدة مما يجعل منه ظاهرة خاصة في الخطاب القرآني تستدعي التفسير، وأظهر ما يكون ذلك في قصص الأنبياء؛ فإنها تَرِد غير مرّة على أنحاء متباينة.

ومن أظهر صور التباين:

- اختلاف سرد القصة الواحدة، فقد تأتي القصة على شكل إشارة، أو وحدة سردية مختصرة، أو وحدة سردية حوارية مفصلة.

فعلى سبيل المثال إذا نظرنا في لوحات قصة نوح عليه السلام، نجد أنها جاءت على شكل إشارة سريعة تبرز تكذيب القوم ونهايتهم كما في سورة [ص:١٢-١٥] فقال تعالى:

{ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الأَوْتَادِ (١٢) وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ أُوْلَئِكَ الأَحْزَابُ (١٣) إِن كُلٌّ إِلاَّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ (١٤) وَمَا يَنظُرُ هَؤُلاءِ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ (١٥) } .

بينما جاءت في سورة [القمر: ٩-١٦] على شكل بنية سردية تبرز أهم أحداث القصة، قال تعالى: { **كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (٩) فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ (١٠) فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ (١١) وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُوناً فَالْتَقَى المَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُـدِرَ (١٢) وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُـرٍ (١٣) تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِـرَ (١٤) وَلَقَد تَّرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ (١٥) فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (١٦)**}

أمّا في سورة [الأعراف: ٥٩-٦٤] فقد وردت على شكل بنية سردية حوارية أبرزت جانب الدعوة، فقال تعالى: **{ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (٥٩) قَالَ المَلأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ (٦٠) قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلاَلَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ العَالَمِينَ (٦١) أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ (٦٢) أَوَ عَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٦٣) فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْماً عَمِينَ (٦٤)}**

- اختلاف منظومة توزيع الأحداث في حلقات لوحة القصة الواحدة، فالأحداث التي سيقت في قصة موسى عليه السلام في سورة الشعراء [١٠-٦٨]، تختلف عن تلك التي جاءت في سورة البقرة [٤٩-٧٦] ، ففي الأولى تم التركيز على دعوة موسى عليه السلام

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فرعون وما نتج عنها، أما الثانية فقد جاء فيها التركيز على خبر موسى عليه السلام مع بني إسرائيل والنعم التي أغدقها الله عليهم.

– اختلاف ورود الحوار في القصة، حيث ورد في بعض السياقات واختفى في أخرى، كما أنه اختلف باختلاف الشخصية ومقامها، فاختلف الحوار بين إبراهيم عليه السلام ووالده من جهة، وبين نوح عليه السلام وابنه من جهة أخرى كما اختلف حوار بلقيس مع قومها، وفرعون مع قومه. واختلف كذلك في تشكلاته فجاء على شكل حوار غير مباشر ويشمل هذا النوع جل الحوار في القصة القرآنية، أو منولوج كما في قصة إبراهيم عليه السلام في سورة الأنبياء [٥٧] جاء : **(وَتَاللَّهِ لأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ (٥٧))**، أو مناجاة كما في الدعاء.

– اختلاف الشخوص، والإيقاع النفسي لها في سياقات ذكرها المختلفة، فإذا نظرنا في قصة نوح عليه السلام في سياق سورة القمر، نجد أن شخصية النبي تظهر فيها بما تحمله من مشاعر اليأس من دعوة قومه، بينما تظهر في سورة الأعراف بما تحمل من مشاعر النبي المحب لقومه. وتختلف القصص كذلك بورود أسماء الشخصيات في بعض السياقات وغيابها في سياقات أخرى، فلو نظرنا في قصتي هود وصالح عليهما السلام، نجد أن حضور اسم القوم فيها ظهر في بعض السياقات مثل سورة [القمر: ٦–٨]، وسورة [النجم: ٥٠–٥٣] وسورة [ق: ١٢–١٤] بينما حضر اسم النبي والقوم في سياقات أخرى هي: سورة [الأعراف: ٦٥–٨٢] وسورة [الشعراء: ١٢٣ –١٤٠].

– اختلاف الاختيار المعجمي، فقد جاءت الاختيارات المعجمية مناسبة للبيئة العربية، فوردت كثير من ألفاظ القصة على لهجات القبائل المختلفة، وكذلك جاءت ألفاظ الصورة القرآنية مستقاة من البيئة العربية كذلك، من مثل ما ورد في وصف الطوفان في قصة نوح عليه السلام، حيث قال تعالى: { **وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ ...** }[هود:٤١].

وجاء الاختلاف في الاختيار المعجمي للحدث الواحد في القصة القرآنية في سياقات ورودها المختلفة، فإذا نظرنا إلى سياق العذاب في قصة صالح عليه السلام نجد أنه ورد في كل سياق بكلمة مختلفة، فقد جاء في سورة [الأعراف: ٧٨] { **فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ** } بينما جاء في سورة [هود: ٦٧] { **وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ** } وجاء في سورة [الشعراء: ١٥٨] { **فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ** }.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأحداث التي ذكرت أكثر من مرة	السورة	الآية
١. مشهد الميلاد العجائبي	١. مريم ٢. الأنبياء ٣.المؤمنون	(١٦-٣٥) (٩١) (٥٠-٥١)
٢. مشهد دعوته لبني إسرائيل وسوء استقبالهم له، حيث لم يتبعه إلاّ الحواريون	١. آل عمران ٢. الصف ٣. المائدة ٤. الزخرف	(٤٩-٥٢) (٦) (١٥-١٧) (٦٢-٦٤)
٣. مشهد تخطيط اليهود لقتله، وحماية الله سبحانه له	١. آل عمران ٢. النساء	(٥٤-٥٥) (١٥٥-١٥٩)
٤. مشهد نقاش للنصارى، وإبطال كفرهم بالله وتأييدهم لعيسى عليه السلام وإثبات أنه عبد الله ورسوله	١. النساء ٢. المائدة ٣. التوبة	(١٧١-١٧٢) (٧٢-٧٥) (٣٠-٣١)
٥. إشارات إلى تكريم الله لأنبيائه ووحدة الرسالات	١. الأنعام ٢. الشورى ٣. البقرة ٤. الأحزاب ٥. النساء ٦. الحديد	(٨٥-٨٦) (١٣) (٢٥٣) (٧٨) (٧٨) (١٦٣) (٢٧)
٦. إشارات إلى المواقف الحيّة التي كانت تحدث زمن الرسول-صلى الله عليه وسلم- في سؤاله عن عيسى عليه السلام	١. الزخرف ٢. آل عمران	(٥٧-٦٥) (٦١)
الأحداث التي ذكرت مرة واحدة	**السورة**	**الآية**
١. إشارة إلى بشرية عيسى عليه السلام، فهو مخلوق من تراب	١. آل عمران	(٥٩)
٢. مشهد المائدة	١. المائدة	(١١٢-١١٥)
٣. مشهد يوم الحساب في الآخرة، يتبرأ فيه عيسى من عابديه النصارى	١. المائدة	(١١٦-١١٩)

لوحات القصة حسب الترتيب الزمني			
رقم التسلسل	**السورة**	**الآيات**	**الشخوص**
١.	مريم (مكية)	(١٦-٢٥)	(مريم ، جبريل)
٢.	الأنعام (مكية)	(٨٥)	(عيسى)
٣.	الشورى (مكية)	(١٣)	(عيسى)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤.	الزخرف (مكية)	(٥٧-٦٥)	(ابن مريم ، عيسى)
٥.	المؤمنون (مكية)	(٥٠-٥١)	(ابن مريم ، أمه)
٦.	البقرة (مدنية)	(٨٧-٢٥٣)	(عيسى ابن مريم)
٧.	آل عمران (مدنية)	(٤٢-٦١)	(مريم ، المسيح عيسى ابن مريم)
٨.	الأحزاب (مدنية)	(٧-٨)	(عيسى)
٩.	النساء (مدنية)	(١٥٥-١٥٩) (١٧١-١٧٢) (١٦٣)	(المسيح عيسى ابن مريم)
١٠.	الحديد (مدنية)	(٢٧-٥٧)	(عيسى ابن مريم)
١١.	الصف (مدنية)	(٦)	(عيسى ابن مريم ، بني إسرائيل)
١٢.	المائدة (مدنية)	(٧٢-٧٥) (١٠٩-١١٩)	(المسيح عيسى ابن مريم ، بني إسرائيل)
١٣.	التوبة (مدنية)	(٣٠-٣١)	(اليهود ، النصارى، المسيح ابن الله)

اختلاف الاختيار المعجمي

قصة عيسى عليه السلام	
{ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي **وَلَدٌ**} (آل عمران:٤٧)	{ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ} (مريم: ٢٠)

اختلاف البنية التركيبية

التكرار اللفظي مع الزيادة والنقصان	
{ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ } (آل عمران: ٤٧)	{ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ **أَكُ بَغِياً** } (مريم : ٢٠)
{ إِنَّ اللَّهَ **هُوَ رَبِّي** وَرَبُّكُمْ } (الزخرف: ٦٤)	{ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ } (آل عمران: ٥١) { وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ } (مريم: ٣٦)
{ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ **بِأَنَّا** مُسْلِمُونَ } (آل عمران: ٥٢)	{ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ **بِأَنَّنَا** مُسْلِمُونَ } (المائدة: ١١١)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إبدال الضمير بضمير آخر	
{ وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا **فَنَفَخْنَا فِيهَا**} (الأنبياء: ٩١)	**{ فَنَفَخْنَا فِيهِ }** (التحريم: ١٢)

The Variation of Narration in the Holy Koran

A Sociolinguistic Study

By

Abeer Mohammad hisham said Najjar

Supervisor

Prof. Nihad Al-Musa

Co-supervisor
Prof. Jasser Abu Safiah

Abstract

This thesis studies the variation in the Holy Koran story telling mode from asocio-linguistic point of view. It aims at explaining the difference in presenting the same story wherever it is told in the Koran by examining the elements of narration, dialogue, characters, lexicon, and structural frame.

The key to explaining this difference lies in the controversial relationship between the speech and its mode taking into consideration the following points:

- Time
- Receptor
- Place
- Story purpose
- Social status of the story personae
- Denotative structural frame of the `surah` the story occurs in
- Mode and purpose of the `surah` the story occurs in

The adopted socio-linguistic approach sheds more light on this koranic phenomenon, adds to its reading and leads us to the conclusion that the Holy Koran should receive anew modern reading

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit